Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (5): 20 Feb 2020
P: 176 - 194

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (5): 28 فبراير 2020 م
ص: 176 - 194

Psychological Needs and its Relationship with Electronic Bullying among High School Students in Nablus Governorate

Yasmin Hasan Abu Helal

Ministry of Education || Nablus || Palestine

Abstract: The aim of this study was to reveal the correlation between psychological needs and electronic bullying among the students of the higher basic stage in the schools of Nablus governorate. It also aimed to identify the level of prevalence of electronic bullying among the students of the higher basic stage, and to identify the extent to which variables (gender, place of residence, Grade level, economic level, and academic achievement) by predicting the level of electronic bullying among students in upper basic stage in Nablus governorate. To achieve these objectives, the descriptive associative method was applied. The questionnaire was used as a measuring tool After confirming their psychometric properties, the study sample consisted of (220) students (156) males and (64) females from governorate schools. The sample was selected according to random cluster method. The results of the study showed that the prevalence of cyber bullying was greater among tenth graders, followed by the ninth grade, followed by the eighth grade. the results also showed a statistically significant correlation between the following psychological needs (Satisfying the need for love and belonging, Satisfying the need for self-esteem, Satisfying the need for curiosity, Satisfying the need for security) and electronic bullying, the results also showed that variables: gender and grade and the academic achievement were able to predict electronic bullying according to the following ratios: gender (9.3%) for males, Grade (2.3%) The higher the grade the more bullying electronic, academic achievement (1.2%) The less academic achievement the more electronic bullying among students in upper basic stage.

Keywords: Electronic Bullying, Psychological needs, the highest basic stage

الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس

ياسمين حسن أبو هلال

وزارة التربية والتعليم || محافظة نابلس || فلسطين

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، كما هدفت الدراسة إلى التعّرف على مستوى انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وإلى التعّرف على مدى إسهام متغيرات (الجنس، ومكان السكن، والصف الدراسي، والمستوى الاقتصادي، والتحصيل الدراسي) في التنبؤ بمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياسين كأداة قياس بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، تكونت عينة الدراسة من (220) طالب وطالبة، منهم (156) طالبا، و(64) طالبة من مدارس محافظة نابلس، تم اختيار عينة الدراسة وفق الطريقة العشوائية العنقودية، أظهرت الدراسة النتائج التالية: انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بشكل أكبر لدى طلبة الصف العاشر يليه الصف التاسع يليه الصف الثامن، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية التالية (إشباع الحاجة إلى

الحب والانتماء، إشباع الحاجة إلى تقدير الذات، إشباع الحاجة إلى الإنجاز، إشباع الحاجة إلى حب الاستطلاع، إشباع الحاجة إلى الأمن) والتنمر الإلكتروني، كما أظهرت النتائج أنّ متغيرات (الجنس، والصف، والتحصيل الدراسي) استطاعت التنبؤ بالتنمر الإلكتروني وفق النسب التالية: الجنس (9.3%) لصالح الذكور، والصف (2.3%) كلما ازداد الصف ازداد التنمر الإلكتروني، والتحصيل الدراسي (1.2%) كلما قل التحصيل ازداد التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، الحاجات النفسية، المرحلة الأساسية العليا.

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

يعد الانترنت من أهم وسائل الاتصال الحديثة حيث أنه وسيلة قوية لربط المجتمعات والشعوب والأشخاص المتشابهة من الناحية الفكرية إلا أنه يستخدم في كثير من الأحيان كمنصة للمضايقة والتشهير والإساءة للآخرين داخل منازلهم، تشير الأبحاث إلى أن ما يصل إلى 7 من 10 أشخاص قد تعرضوا للإساءة عبر الانترنت في مرحلة ما من حياتهم، حيث تم إطلاق مصطلح التنمر الإلكتروني على هذه الظاهرة. غالباً ما تعامل هذه الظاهرة بصورة مميزة، ولكنها امتداد للتنمر الذي يعد ظاهرة قديمة والذي كان يتركز في محيط المدرسة. ولكن اليوم، من الممكن أن يتعرض أي شخص للتنمر داخل المنزل أو في أي مكان حتى في حضور أولياء الأمور ودون إدراكهم أن أبنائهم في هذه اللحظة يتعرضون للتنمر الإلكتروني. واحد من كل ثلاثة ضحايا للتنمر الإلكتروني تعرض لأذى ذاتي من جراء ذلك وأقدم 1 من كل 10 أشخاص على محاولة الانتحار، وذلك أثر تعرضه لحالة مستمرة من القلق والتوتر والخوف، كما وجد أن واحد تقريباً من كل اثنين من الأشخاص الذين تعرضوا للتنمر لم يخبر أحداً بدافع الحرج والخوف وعدم الثقة بأنظمة الدعم، يترك التنمر الإلكتروني أثراً مدمراً على الصحة الجسدية والنفسية للأفراد (هاكيت، 2016).

عرف ويلارد (Willard, 2007) التنمر الإلكتروني على أنه "إرسال أو نشر نصوص أو صور مُسيئة عبر أجهزة الاتصال الرقمية أو شبة الانترنت".

كما عرفه توكيوناجا (Tokunaga, 2010) على أنه "أي سلوك يتم عبر وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية أو عبر شبكة الانترنت، والذي يقوم به جماعة أو فرد من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدوانية أو عدائية، تهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين، قد تكون هوية المتنمر معروفة للضحية أو مجهولة، وقد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها".

هناك العديد من أشكال التنمر الإلكتروني؛ منها إرسال رسائل إلكترونية غاضبة أو مهينة إلى جماعة ما عن المتنمر عليه أو إلى الضحية نفسه عبر مواقع التواصل الإلكترونية المختلفة، و تهديد المتنمر عليه إلكترونياً بالإيذاء والإساءة والإفراط في الإهانة وذلك من خلال المحادثات الافتراضية، إرسال رسائل إلكترونية تحتوي على معلومات غير حقيقية وظالمة ومهينة عن المتنمر عليه أو نشر منشورات حول ذلك في الصفحات الإلكترونية المختلفة، انتحال هوية الضحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل إلكترونية أو منشورات تجعل المتنمر عليه يبدو سيئاً، وسرقة حسابات شخصية للمتنمر عليه واستعمالها بهدف التطفل على خصوصياته الشخصية ولأغراض غير مقبولة تُسيء إليه أو سرقة صوره أو منشوراته أو معلوماته الشخصية، قيام المتنمر بمحاولات طرد المتنمر عليه من مجموعة ما أو حذفه من مواقع التواصل الإلكترونية وحث الآخرين على ذلك (Beran & Li, 2007).

هناك العديد من العوامل المحفزة التي تسهم في وقوع ظاهرة التنمر الإلكتروني منها؛ المناخ المدرسي، حيث إن طبيعة العلاقة التي تربط الطالب بالهيئة التدريسية والإدارية من جهة وبين الطالب وبقية زملائه تحدد مدى شعور الطلبة بالانتماء الانفعالي والعاطفي للمدرسة حيث يعتبر المناخ المدرسي بمثابة المستوى السياقي للرابطة

المدرسية وهذا بدوره يرتبط بالتنمر الإلكتروني للطلبة أو التنمر التقليدي، يعد المناخ المدرسي السلبي المرتبط في ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة وتدهور العلاقة بين الطالب وزملائه أو مدرسيه وضعف الاحترام المتبادل بينهم وغياب العدالة وسوء المعاملة من إحدى العوامل المحفزة لشيوع التنمر داخل المدرسة والذي يمتد أثره خارج المدرسة ليشمل التنمر الإلكتروني (Pabian & Vandebosch, 2016) ومن العوامل التي تسهم في التنمر الإلكتروني أيضاً جماعة الأقران والعوامل الفردية، حيث أن طبيعة العلاقة بين جماعة الأقران ونوعها وسماتهم الفردية وطبيعة التفاعلات بينهم ورفض الأقران وكراهيتهم لأحد ما والدعم السلبي وتشجيعهم لبعضهم البعض على ممارسة التنمر الإلكتروني بعيداً عن الواقع يسهم في انتشار التنمر الإلكتروني؛ كذلك العوامل الأسرية، حيث تسهم نوعية التفاعلات بين أفراد الأسرة والعلاقة بينهم ومدى انتشار العنف داخل الأسرة وخبرات الطفل مع والدين يعانيان من اضطرابات في العلاقة ومشكلات اقتصادية أو سلوكية، قد تسهم في تعرض الطفل إلى التنمر داخل المدرسة أو أن يصبح الطفل نفسه من يتنمر على الآخرين عبر مواقع التواصل الإلكترونية، كما تلعب غياب الرقابة الوالدية للأبناء دوراً في إقبال الأبناء على التنمر الإلكتروني بعيداً عن الواقع Hemphill).(2015, al &

تفسر نظرية الضغوط العامة عملية الانحراف وخرق القانون سواء المتمثل بالتنمر الإلكتروني أو أي ممارسة من ممارسات العنف بأشكاله على أنها نتيجة الدوافع والحاجات الكامنة في البناء الاجتماعي والنفسي فعندما لا يتاح للأفراد تحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعياً وتعدد مصادر الضغوط والإحباط التي يعيشها الأفراد بشكل مستمر وتراكم المشاعر السلبية التي تحدث في المواقف الاجتماعية تكون سبباً من أسباب الجريمة بما فيها ممارسة التنمر الإلكتروني، حيث إن تعرض المتنمرين للضغوط النفسية المتراكمة وشعورهم بعدم العدالة وإدراكهم للمشكلات على أنها كبيرة وذو تأثير قوي وغياب الضبط الاجتماعي وسلطة الوالدين وعدم إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتحقيق أهدافه تعد شروطاً لحدوث التنمر الإلكتروني (السميري، 2009).

هناك العديد من الحاجات التي تحرك سلوك الفرد؛ منها حاجات فيزيولوجية، وحاجات اجتماعية، وحاجات نفسية وجدانية، وينبثق من الحاجات النفسية الوجدانية الحاجة إلى العدوان وتتمثل في تخطي العقبات والتأثير والأذى والهجوم على الآخرين ومعارضتهم، وقد يكون العدوان واقعي أو عبر شبكة الانترنت (حورية وغالم، 2019)

يعرف دكي وريان (Deci& Ryan, 2000: 229) الحاجات النفسية على أنها مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء.

يرى ماسلو كما ورد في (مبروك،2013) أن إشباع الحاجات النفسية يعد أساساً للصحة النفسية والجسدية للفرد، ففي حال نشأ الفرد في بيئة لا تشبع حاجاته النفسية يصبح أقل اتزاناً وأكثر توتراً ومعتلاً وظيفياً.

قسم ماسلو الحاجات النفسية إلى خمسة مستويات وقام بتصنيفها ضمن هرم الحاجات النفسية حيث تبدأ قاعدة الهرم (بالحاجات الأساسية) وهي الحاجات الفسيولوجية للفرد والتي تعد ضرورة لا يستطيع الفرد العيش بدونها، كالحاجة إلى الملبس والمأكل والمشرب والتنفس والإخراج، كما تعد دافع للعمل والحصول على الأجر والمكافأة، وهي تتمثل في الحياة المادية للإنسان (جرينبرج وبارون، 2009)، وتأتي في التصنيف الثاني من الهرم (الحاجة إلى الأمن والأمان والطمأنينة) وهي حاجة الفرد للشعور بأنه بعيد عن أي خطر يهدده وتتضمن أيضاً أمنه النفسيّ والماديّ والجسديّ (السماع وحمود، 2005)، وتأتي في التصنيف الثالث من هرم الحاجات النفسية (الحاجات الاجتماعية) وهي الحاجة إلى الحب والانتماء والقبول وإقامة علاقات مع الآخرين تتسم بالحب والصداقة والود، وهي تبدأ من علاقة الفرد مع أسرته وشريك حياته وأصدقائه وجيرانه وزملائه، فشعور الفرد بالألفة والانسجام والقبول والتعاون

مع زملائه في الدراسة أو العمل يساعده على التوافق النفسيَ وتحقيق التوازن الانفعالي، وهذا يؤدي إشباع الحاجات الاجتماعية، وتأتي في التصنيف الرابع من الهرم (الحاجة إلى التقدير والمكانة) وهي شعور الفرد بتقدير الذات والثقة بالنفس والاعتبار والتي تأتي من خلال تحقيق الإنجازات والنجاح والحصول على ترقية ومزايا ترتبط بعمل الفرد أو دراسته، وكذلك تشمل تقدير الآخرين لمهاراته وقدراته وتكوين المكانة الرفيعة والسمعة الطيبة والاحترام من قبل الاخرين (العميان، 2005)، وتأتي في التصنيف الخامس في قمة هرم ماسلو للحاجات النفسية (الحاجة إلى تحقيق الذات) وتشير إلى تأكيد الفرد لذاته وإظهاره لمكانته والشعور بالتميّز، حيث يشعر الفرد بأنه بحاجة إلى بذل أقصى طاقاته وقدراته ومهاراته لتقديم الإبداعات والشعور بالنمو الذاتي والتطور سواء في مجال العمل أو الدراسة والتي تمنحهم مكانة رفيعة واستقلالية في اتخاذ القرارات والسلطة كما تشعرهم بالقيمة وأهمية الإنجازات وصولاً إلى تحقيق الذات (بكر، 2013).

يرى (موراي) كما ورد في (الداهري والكبيسي، 2014)، و (الجوهري، 2006)، و(شكشك، 2012) أن الحاجات النفسية ما هي إلا مفهوم إفتراضي يعبّر عن قوة داخلية تؤثر في إدراك الفرد وسلوكه محاولاً تغيير موقف غير سار ليحافظ على توازنه النفسي، وأشار إلى عدد من الحاجات النفسية؛ منها (الحاجة إلى السيطرة) وهي سيطرة الفرد على البيئة بهدف التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم ليتصرفوا طبقاً لمطالبه وآرائه سواء كان ذلك بالإجبار أو بالإقناع، و(الحاجة إلى الاستقلالية) وهي النزعة إلى التحرر والتخلص من المسؤوليات والقيود، وتحدي العادات والتقاليد والضوابط والسلطة المفروضة عليه من قبل الآخرين، وأن يشعر بأنه حراً مستقلاً ومتفرداً برغباته، ويتخذ قراراته بنفسه بعيداً عن التبعية والاعتمادية، و(الحاجة إلى الإنجاز) ومن مؤشراتها إنجاز شيء صعب ويتطلب قدرات ومهارات، كذلك السيطرة على الأشياء والموضوعات والأشخاص إلى حد الإتقان، بحيث يصبح أدائه سريعاً ومتمكناً، مما يعني تخطي العقبات والمصاعب لتحقيق أفضل النتائج والتوافق، وزيادة مواهب الفرد وقدراته بحيث يصبح له مكانة اجتماعية متميّزة سواء كان ذلك بالتفوق العلميّ أو بالتطور في مجال عمله، و(الحاجة إلى الانتماء) وهي النزوع الإيجابي للفرد اتجاه الآخرين والشعور بالود والتعاون والألفة والقبول وأنه جزء من نسق مترابط وقوي، و(الحاجة إلى السيطرة أو التأثير أو القوة) وهي رغبة في السيطرة على الآخرين والتأثير فيهم أو التحكم في البيئة المحيطة.

تناولت الدراسة الحالية عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، حيث تشير الدراسات السابقة (المكانين ويونس والحياري، 2018؛ أشقر وأبو عصبة، 2018) إلى انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا عن غيرها من المراحل الدراسية، حيث يمكن من خلال تناول هذه العينة ودراسة الحاجات النفسية لديها وربطها مع التنمر الإلكتروني التوصل إلى تصورات أكثر وضوحاً حول ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من جوانب نفسية، وبناء على ذلك يمكن بناء برامج إرشادية تهدف إلى الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة.

2- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيريّ الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني؛ منها ما يلي:

دراسة ديري (2010) حيث هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمرحلة الأساس بمدينة الأبيض وأساليب المعاملة الوالدية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتم اعتماد المقياس كأداة قياس، تكونت عينة الدراسة من (122) طالب وطالبة من الصف السابع بمرحلة الأساس، ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة، واختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون، وأشارت النتائج إلى أن الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً كانت مرتفعة بشكل دال إحصائياً،

كما أشرت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للحاجات النفسية والدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية للأم والأب، وأوصت الدراسة بأن على الوالدين الاعتدال في إشباع الحاجات النفسية للأبناء.

ودراسة الطهراوي (2014) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى مستخدمي شبكة الفيس بوك من طلبة الجامعات بغزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على المقياس كأداة قياس، تكون حجم العينة من (546) طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى، ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار (ث) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، وأظهرت الدراسة أن نسبة إشباع الحاجات النفسية لدى الطلبة من خلال استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك كان بنسبة (77.53%)، كما أظهرت النتائج أن إشباع الحاجة إلى الانتماء والمحبة كان بنسبة (79.55%)، وإشباع الحاجة إلى تحقيق الذات كان بنسبة (78.16%)، وإشباع الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية كان بنسبة (76.64)، وإشباع الحاجة إلى الإنجاز كان بنسبة (74.57%)، وإشباع الحاجة إلى الأمن النفسي كان بنسبة (71.9%)، وأوصت الدراسة بتصميم برامج إرشادية لطلبة الجامعة تستند إلى حاجاتهم النفسية وتعمل على إشباعها.

كما هدفت دراسة الغول (2015) إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والأمنية التي تكمن وراء استخدام الشباب السعودي لبعض شبكات التواصل الاجتماعي، تم استخدام المنهج الوصفي في إجراء الدراسة واعتمدت على المقياس كأداة قياس، تكونت عينة الدراسة من (709) شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين (18 – 29) سنة، ولتحليل النتائج تم استخدام النسب المئوية والتكرارات، وأظهرت النتائج أن أهم ثلاث حاجات اجتماعية تدفع الشباب السعودي إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعية هي: تبادل الخبرات مع الآخرين، وتبادل الأخبار والمعلومات، ولتحقيق وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين، بينما جاءت أهم ثلاث حاجات نفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي: للشعور بالوجود كجزء من العالم، وكسر الملل، والتخلص من ضغوط الحياة، أما الحاجات الأمنية فقد كانت: لمعرفة صورة بلدي في عيون الآخرين، ولمعرفة ما يدور حولهم بسرعة، ولتكوين رأي عام يشعر به المسؤولين، وقد أوصت الدراسة في العمل على تقوية جانب التفاعل الاجتماعي لدى الشباب ضمن محيطهم، وعدم تركهم ضمن دائرة العزلة في العالم الافتراضي.

أما دراسة العمار (2016) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني والإدمان على الانترنت لدى عينة من طلبة التعليم التطبيقي في دولة الكويت، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن واستخدمت الاستبانات كأداة قياس، وعمدت على استخدام اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، حيث تكونت العينة من (140) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني والإدمان على الانترنت، وأوصت الدراسة بتقديم المساندة الاجتماعية بكافة أشكالها لهؤلاء الشباب.

في حين هدفت دراسة المكانين ويونس والحياري (2018) إلى التعرف على مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني تعزى إلى الجنس والعمر، حيث تكونت العينة ومن (117) طالب وطالبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانات كأداة قياس، وللخروج بنتائج الدراسة قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شيفيه، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77)، وإلى وجود فروق في التنمر الإلكتروني تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في التنمر الإلكتروني تعزى إلى العمر لصالح الطلبة فوق سن 14 سنة، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مستوى التنمر الإلكتروني وأشكاله

وأسبابه في البيئة الأردنية والعربية في ضوء متغيرات لم تشملها الدراسة الحالية كمتغيرات المنطقة الجغرافية ومستوى التحصيل وحالة الطالب ومستوى المدرسة وذيوع التكنولوجيا.

كما أجرى مقراني (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة ومنه، كما هدفت إلى التعرف على مدى انتشار التنمر الإلكتروني لدى التلاميذ، وإلى الكشف عن الفروق في التنمر الإلكتروني لدى التلاميذ تعزى إلى الجنس، تكونت عينة الدراسة من (106) تلميذ في السنة الثانية ثانوي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مقياسين وهما: مقياس التنمر الإلكتروني، ومقياس القلق الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على استخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي لإجراء المعالجات الإحصائية والخروج بنتائجها، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، وأن مستوى التنمر الإلكتروني لدى التلاميذ كان منخفضاً، كما أشارت إلى عدم وجود فورق دالة إحصائياً في التنمر الإلكتروني تعزى إلى الجنس، وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير برامج مدرسية ووقاية لمواجهة المشكلات التي قد يفرضها التنمر الإلكتروني بين طلبة المدارس، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مستوى التنمر الإلكتروني وأشكاله وأسبابه على المستوى الوطني والمحلي في ضوء متغيرات لم تشملها هذه الدراسة.

أما دراسة أشقر وأبو عصبة (2018) فقد هدفت إلى إلقاء الضوء حول تصورات معلّمي المدارس فوق الابتدائية حول ظاهرة العنف الشبكي وطرق التعامل معها في المدارس العربية في إسرائيل، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، وتم استخدام استبيان تصورات معلمي ومعلمات المدارس حول العنف الشبكي، وتكونت العينة من (150) معلّم ومعلّمة، وأشارت النتائج إلى انتشار ظاهرة التنمر الشبكي لدى الطلبة فوق المرحلة الابتدائية، وإلى عدم إدراك المعلّمون والمعلّمات مدى خطورة هذه الظاهرة وكيفيّة التعامل معها إلى أن المعلمين يلقون المسؤولية الكبيرة على المدرسة وعلى جهاز التعليم في التعامل معها.

نلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة تناولها لعينات دراسية مختلفة حيث تناولت منها عينة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً، وعينة من طلبة السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، وعينة من معلمي ومعلمات المدارس، وعينة من طلبة التعليم التطبيقي، كما نلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة ارتباط التنمر الإلكتروني مع متغيرات القلق الاجتماعي والإدمان على الانترنت والمتغيرات الديمغرافية المتمثلة بالجنس والعمر، ونلاحظ أيضاً أن الدراسات السابقة تناولت المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي المقارن.

تميزت الدراسة الحالية بتناولها لعينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا وفي ارتباط التنمر الإلكتروني مع متغير جديد وهو الحاجات النفسية ومتغيرات ديمغرافية أخرى متمثلة في مكان السكن، والصف الدراسي، والمستوى الاقتصادي، والتحصيل الدراسي وتشمل أيضاً الجنس، كما تميزت بتناولها للمنهج الوصفي الارتباطي، وفي استخدامها لمعالجة إحصائية حديثة ومهمة في مجال البحث العلمي تتمثل في اختبار تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال متغيرات: الجنس، ومكان السكن، والصف، والمستوى الاقتصادي، والتحصيل الدراسي.

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الأدب الذي قدمته كما يمكن الاستفادة من توصياتها، حيث أوصت معظم الدراسات السابقة بربط التنمر الإلكتروني مع متغيرات جديدة وهذا ما عمدت إليه الباحثة، حيث لم تقم أي دراسة سابقة بربط التنمر الإلكتروني مع الحاجات النفسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد ظاهرة التنمر الإلكتروني من المشكلات الحديثة التي رافقت ظهور العولمة والتطورات التكنولوجية، وبناءً على ذلك فإن ظاهرة التنمر الإلكتروني تفتقر بشكل كبير إلى الأدب النظري من حيث أسبابها وأثرها ومخاطرها، كما تفتقر إلى الجانب التطبيقي لفهم هذه الظاهرة ووضع الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بشكل كبير بين طلبة المدارس والآثار السلبية التي تتركها لدى الطلبة من تراجع في الدراسة وضغوط ومشكلات نفسية متعددة من خوف وعزلة وعدم الثقة بالآخرين وغيرها...

قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذه الظاهرة بالرغم من تأثيرها الكبير ومدى انتشارها، وإلى تعقد ظاهرة التنمر الإلكتروني وتطورها وتداخلها مع مشكلات أخرى سلوكية ونفسية واجتماعية، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني مع متغيرات نفسية خاصة متغير الحاجات النفسية، لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى إشباع الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟
2- ما مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟
3- هل يمكن التنبؤ بمستوى التنمر الإلكتروني من خلال متغيرات (الجنس، ومكان السكن، والصف الدراسي، والمستوى الاقتصادي، والتحصيل الدراسي) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين إشباع الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس.
2- الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لموضوع التنمر الإلكتروني، حيث تعد هذه الظاهرة من أهم المشكلات الحديثة التي تواجه طلبة المدارس في الوقت الحالي، بالإضافة إلى تأثيرها الكبير على الجوانب النفسية والسلوكية والتربوية والاجتماعية لدى الطلبة، كما يمكن من خلال دراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة تكوين صورة واضحة حول العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني وإضافته إلى الأدب العلمي، كما يمكن الاستفادة من الأدب التي قدمته هذه الدراسة بتناولها لمتغير حديث نتج عن العولمة والتقدم التكنولوجي وهو التنمر الإلكتروني.

أهمية تطبيقية:

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تزويد المختصّين في المجال التربوي والمؤسسات والباحثين والمرشدين وأصحاب الشّأن بالمعلومات العلمية اللازمة لتكوين رؤيا علمية واضحة حول ظاهرة التنمر الإلكتروني ومستوى انتشارها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وهذا من شأنه أن يساهم في وضع الخطط والبرامج العلاجية لظاهرة

التنمر الإلكتروني للحد منها، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء دراسات أخرى على أثرها، وتطوير المعرفة العلمية، وبناء برامج التوعية المختلفة للطلبة وأولياء الأمور.

المصطلحات الإجرائية للدراسة

- التعريف الإجرائي للتنمر الإلكتروني: هو الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على مقياس يقيس التنمر الإلكتروني لديهم، والتي تتراوح بين أدنى درجة (28) وأعلى درجة (140).
- التعريف الإجرائي للحاجات النفسية: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على مقياس يقيس الحاجات النفسية، والتي تتراوح بين أدنى درجة (39) وأعلى درجة (195).

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني.
- **الحد البشري:** عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا وهي الصف الثامن والصف التاسع والصف العاشر.
- **الحد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في مدارس محافظة نابلس.
- **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في إجراء هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا البالغ عددهم (8224) طالب وطالبة، منهم (46.3%) ذكور و(53.6%) إناث من طلبة الصفوف الثامن (31.9%) والتاسع (32.2%) والعاشر (35.9%)، في مدارس محافظة نابلس، استناداً إلى إحصائيات العام الدراسي 2018/2017 (مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس، قسم التخطيط والإحصاء).

تم توزيع أداتي الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالب وطالبة، منهم (20) طالب و(20) طالبة، من طلبة الصف الثامن والصف التاسع والصف العاشر.

تم استخدام الطريقة العشوائية العنقودية في إجراء الدراسة الحالية بسبب تجانس العينة بين جميع المدارس، كما تحتوي كل مدرسة على طبقة من طبقات مختلفة.

تكونت عينة الدراسة من (220) طالبا وطالبة منهم (156) طالبا ما نسبته (70.9%) و(64) طالبة ما نسبته (29.1%)، من الصف الثامن (25%)، من الصف التاسع (17.7%)، من الصف العاشر (57.3%)، من أصحاب الدخل دون خط الفقر (أقل من 1500 شيكل) ما نسبته (7.3%) ومن أصحاب الدخل المتوسط (من 1500–3000 شيكل) ما نسبته (55.9%)، ومن أصحاب الدخل الجيد (أكثر من 3000 شيكل) ما نسبته (36.8%)، ومن المدينة (16.8%)، ومن القرية (38.2%)، ومن المخيم (45%)، وكانت نسبة الطلبة ذو التحصيل (أقل من 70) ما نسبته

(30.9%)، وكانت نسبة الطلبة ذو التحصيل من (70-80) ما نسبته (22.7%)، وكانت نسبة الطلبة ذو التحصيل (أعلى من 80) ما نسبته (46.4%).

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الحاجات النفسية

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى إشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة من خلال مجموعة من العبارات التي تفحص أفكار ومشاعر واتجاهات الأفراد نحو العديد من المواقف، وهي من إعداد كلاب (2015)، حيث يتكون هذا المقياس من (39) فقرة موزعين على ستة أبعاد كالتالي: الحاجة إلى الحب والانتماء ويضم الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8)، الحاجة إلى الأمن ويضم الفقرات (9، 10، 11، 12، 13، 14)، الحاجة إلى تقدير الذات ويضم الفقرات (15، 16، 17، 18، 19، 20)، الحاجة إلى الاستقلالية ويضم الفقرات (21، 22، 23، 24، 25، 26)، الحاجة إلى الإنجاز ويضم الفقرات (27، 28، 29، 30، 31، 32، 33)، الحاجة إلى حب الاستطلاع ويضم الفقرات (34، 35، 36، 37، 38، 39)، كما يضم المقياس الفقرات السلبية التالية (5، 9، 10، 12، 13، 14، 17، 19، 20، 26)، يتم الإجابة على هذا المقياس من خلال تدرج ليكرت الذي يضم خمسة بدائل للإجابة تتراوح من (1-5)، بحيث يمثل الرقم (1) أبداً، والرقم (5) دائماً.

تم التحقق من الصدق الخارجي للمقياس وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإرشاد النفسي والتربوي، وهم مجموعة من المرشدين في المدارس والهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية، وتم إجراء التعديلات اللازمة وحذف فقرتين بناءً على ملاحظاتهم (ملحق رقم 3: قائمة أسماء محكمين أدوات الدراسة).

كما تم التحقق من صدق البناء حيث تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالب وطالبة منهم (20) طالب و(20) طالبة، وتم إجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون، وتم فحص ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (1) معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط
1	0.463**	9	0.451**	17	0.498**	25	0.243**	33	0.510**
2	0.500**	10	0.358**	18	0.465**	26	0.376**	34	0.515**
3	0.337**	11	0.293**	19	0.450**	27	0.335**	35	0.379**
4	0.372**	12	0.407**	20	0.462**	28	0.325**	36	0.321**
5	0.302**	13	0.363**	21	0.126	29	0.342**	37	0.324**
6	0.403**	14	0.107	22	0.315**	30	0.362**	38	0.415**
7	0.432**	15	0.278**	23	0.181**	31	0.369**	39	0.489**
8	0.398**	16	0.409**	24	0.130	32	0.532**		
الأبعاد (الحاجات النفسية)	الحاجة إلى الحب والانتماء		0.742**	الحاجة إلى الأمن		0.585**	الحاجة إلى تقدير الذات		0.699**
	الحاجة إلى الاستقلالية		0.425**	الحاجة إلى الإنجاز		0.620**	الحاجة إلى حب الاستطلاع		0.638**
**دال عند (α= 0.01)									

يظهر من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين جميع فقرات مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى عند مستوى الدلالة (0.01)، بينما لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند الفقرات (14، 21، 24) والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وبناءً على ذلك تم حذف الفقرات (14، 21، 24)، كما يظهر من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى عند مستوى الدلالة (0.01).

تم التحقق من الصدق الداخلي لمقياس الحاجات النفسية من خلال معامل كرونباخ ألفا وقد بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.827) وهو معامل ثبات جيد.

يشير سلم القياس في مقياس الحاجات النفسية في المعدل الأعلى (كلما كان اقرب إلى 5) إلى ظهور مستوى عالٍ من إشباع الحاجات النفسية، والعكس كلما كان أقل (أقرب إلى ١) فانه يشير إلى انخفاض في إشباع الحاجات النفسية.

ثانياً: مقياس التنمر الإلكتروني

يهدف المقياس لقياس التنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس وهو من إعداد العمار (2016) يحتوي المقياس على (30) فقرة، بعد عرضه على المحكمين تم حذف فقرتين فأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (28) فقرة موزعين، يتم الإجابة على هذا المقياس من خلال تدرج ليكرت الذي يضم خمسة بدائل للإجابة تتراوح من (1-5)، بحيث يمثل الرقم (1) أبداً، والرقم (5) دائماً.

تم التحقق من الصدق الخارجي للمقياس وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإرشاد النفسي والتربوي، وهم مجموعة من المرشدين في المدارس والهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم (ملحق رقم 3: قائمة أسماء محكمين أدوات الدراسة).

كما تم التحقق من صدق البناء حيث تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالب وطالبة منهم (20) طالب و(20) طالبة، وتم إجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون حيث تم فحص ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (2) معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني

فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط
1	0.658**	7	0.721**	13	0.767**	19	0.639**	25	0.753**
2	0.627**	8	0.523**	14	0.746**	20	0.774**	26	0.716**
3	0.755**	9	0.736**	15	0.807**	21	0.627**	27	0.762**
4	0.672**	10	0.742**	16	0.777**	22	0.592**	28	0.808**
5	0.650**	11	0.594**	17	0.761**	23	0.764**		
6	0.690**	12	0.794**	18	0.804**	24	0.641**		
**دال عند (α= 0.01)									

يظهر من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين جميع فقرات مقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى عند مستوى الدلالة (0.01).

تم التحقق من الصدق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني من خلال معامل كرونباخ ألفا وقد بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.961) وهو معامل ثبات جيد.

يشير سلم القياس في مقياس التنمر الإلكتروني في المعدل الأعلى (كلما كان اقرب إلى ٥) إلى ظهور مستوى عالٍ من التنمر الإلكتروني، والعكس كلما كان أقل (أقرب إلى ١) فانه يشير إلى انخفاض مستوى التنمر الإلكتروني.

الأساليب الإحصائية

تم تحليل نتائج البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، والكشف عن دلالة الفروق باستخدام اختبار (LSD)، كما تم دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيريّ الدراسة (الحاجات النفسية، التنمر الإلكتروني) باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد(Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص أكثر متغيرات: الجنس، ومكان السكن، والصف، والمستوى الاقتصادي، والتحصيل الدراسي إسهاماً في التنمر الإلكتروني.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها تبعاً لتسلسل الأسئلة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لفحص العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين مقياس إشباع الحاجات النفسية وجميع أبعاده والتنمر الإلكتروني.

	الحاجات النفسية		
التنمر الإلكتروني	إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء	إشباع الحاجة إلى الأمن	إشباع الحاجة إلى تقدير الذات
	_0.240**	-0.139*	-0.278**
	إشباع الحاجة إلى الاستقلالية	إشباع الحاجة إلى الإنجاز	إشباع الحاجة إلى حب الاستطلاع
	0.001	-0.202**	-0.222**
*دال عند (α= 0.05)، **دال عند (α= 0.01)			

يظهر من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.01) بين أبعاد الحاجات النفسية التالية (إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء، إشباع الحاجة إلى تقدير الذات، إشباع الحاجة إلى الإنجاز، إشباع الحاجة إلى حب الاستطلاع) والتنمر الإلكتروني، كما يظهر أيضاً وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين إشباع الحاجة إلى الأمن والتنمر الإلكتروني، كما يُظهر الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين الحاجة إلى الاستقلالية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، هذا يعني أن الطلبة الذين لديهم تنمر إلكتروني لديهم حاجات غير مشبعة منها الحاجة إلى الحب والانتماء والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى حب الاستطلاع والحاجة إلى الأمن، ففي حال وجود حاجات غير مشبعة لدى الفرد فإنه يحاول

التعويض بالعديد من الطرق غير السوية لسد النقص أو بحثاً عن إشباع هذه الحاجات فمن هذه الطرق ممارسة التنمر الإلكتروني، فالطالب الذي يعاني من نبذ الآخرين له أو عدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية تتسم بالود والتعاون والألفة يصبح أكثر توتراً وأقل اتزاناً ونتيجة للإحباط المستمر تتكون لديه مشاعر سلبية اتجاه الآخرين فيسلك باتجاه التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لخفض هذا التوتر أو التعبير عن المشاعر الغاضبة بشكل خفيّ وبدون أن يتم كشف هويته، ويمكن تفسير الارتباط السلبي بين التنمر الإلكتروني وحاجتيّ تقدير الذات والإنجاز إلى رغبة الطالب بالظهور وإثبات النفس أمام جماعة الأقران خاصة إذا كانت جماعة الأقران داعمة للطالب حول تنمره الإلكتروني أو تمتلك السمات العامة للجماعة التي تشجعه على ممارسة التنمر الإلكتروني، كما أن افتقار الطالب إلى تحقيق إنجازات إيجابية خلال مسيرته التعليمية تجعله يسلك باتجاه تحقيق إنجازات سلبية من ممارسة القوة والسيطرة والتمرد وقيادة جماعة الأقران عبر ممارسته للتنمر الإلكتروني على أحد الطلبة، وما يفسر عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والحاجة إلى الاستقلالية إلى أن الطلب الذي يبحث عن الشعور بالاستقلالية من الممكن أن يحاول كسب ثقة الآخرين خاصة الوالدين عبر اتخاذ قرارات إيجابية في حياته ليحصل على المكانة والتميز والتفرد في قراراته بعيداً عن ضغط الأقران والتخلص من تعليمات الوالدين وضوابطهما.

تفسر نظرية الضغوط العامة عملية الانحراف وخرق القانون سواء المتمثل بالتنمر الإلكتروني أو أي ممارسة من ممارسات العنف بأشكاله على أنها نتيجة الدوافع والحاجات الكامنة في البناء الاجتماعي والنفسي فعندما لا يتاح للأفراد تحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعياً والتي تؤدي إلى إشباع حاجاتهم النفسية تكون سبباً من أسباب الجريمة بما فيها ممارسة التنمر الإلكتروني (السميري، 2009)، نستنتج من ذلك أن عدم إشباع الفرد لحاجاته النفسية يعد شرطاً لحدوث التنمر الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"ما مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟"

للإجابة على السؤال السابق تم الكشف عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

الصف الدراسي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الصف الثامن	1.357	0.586
الصف التاسع	1.493	0.580
الصف العاشر	1.776	0.910
المجموع	1.821	0.806

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى مستوى انتشار لظاهرة التنمر الإلكتروني كانت لدى طلبة الصف العاشر حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.776) والانحراف المعياري (0.910)، يليه الصف التاسع حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.493) والانحراف المعياري (0.58)، يليه الصف الثامن حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.357) والانحراف المعياري (0.586).

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، لمعرفة الفرق في مستوى التنمر الإلكتروني وفقاً للصف الدراسي، حيث تم استخراج مجموع المربعات بين المجموعات ومجموع المربعات داخل

المجموعات للعينة ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (F) المحسوبة ودرجات الحرية ومستوى الدلالة، أظهرت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق في مستوى التنمر الإلكتروني وفقاً للصف الدراسي.

التنمر الإلكتروني	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.485	2	3.742	6.019	0.003
داخل المجموعات	134.912	217	0.622		
الكلي	142.397	219			

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.01) في مستوى التنمر الإلكتروني تعزى للصف الدراسي، وللكشف عن مصدر الفروق في التنمر الإلكتروني وفقاً للصف الدراسي تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية في التنمر الإلكتروني وفقاً للصف الدراسي

التنمر الإلكتروني	الصف الثامن	الصف التاسع
الصف التاسع	0.135-	
الصف العاشر	*0.418-	0.282-

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مصدر الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الصف الدراسي كانت بين طلبة الصف الثامن وطلبة الصف العاشر لصالح طلبة الصف العاشر وكان هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، هذا يعني أن ظاهرة التنمر الإلكتروني تنتشر بازدياد المراحل التعليمية، تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها الطلبة في هذه الصفوف وهي فترة المراهقة وتأثيرها على الطلبة نتيجة التغيرات الجسدية والعاطفية والنفسية المصاحبة ويكون الطلبة في هذه المرحلة أقرب إلى التمرد والعصيان بحثاً عن الاستقلالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

"هل يمكن التنبؤ بمستوى التنمر الإلكتروني من خلال متغيرات: الجنس ومكان السكن والصف والمستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس؟"

للإجابة على السؤال السابق تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص أكثر متغيرات الجنس ومكان السكن والصف والمستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي إسهاماً في التنمر الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أنّ متغيرات: الجنس، والصف، والتحصيل الدراسي استطاعت التنبؤ بالتنمر الإلكتروني، أما متغيّري (مكان السكن، والمستوى الاقتصادي) فلم يدخلا في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتهم على التنبؤ في التنمر الإلكتروني والجدول الآتي يبيّن النتائج:

الجدول (7) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد لفحص مدى إسهام متغيرات الجنس والصف والتحصيل الدراسي في التنمر الإلكتروني.

النموذج	المتغيرات	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	الجنس	0.098	0.093	0.553	4.853**	2.336	23.55**	0.000
الثاني	الجنس	0.124	0.116	0.488	4.232**	0.188	15.31**	0.000
	الصف			0.158	2.547*			
الثالث	الجنس	0.140	0.128	0.473	4.123**	2.181	11.72**	0.000
	الصف			0.135	2.159*			
	التحصيل			-0.121	-2.022*			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01).

يوضح الجدول السابق أنّ قيمة معامل التحديد المعدل للنموذج الأول والذي يحتوي متغيراً مستقلاً واحداً هو الجنس بلغت (0.093)، وهذا يعني أنّ متغير الجنس يفسّر ما نسبته (9.3%) تقريباً من التباين في التنمر الإلكتروني، ومن الجدير ذكره أن قيمة معامل التحديد المعدل لمتغيري الجنس والصف في النموذج الثاني قد بلغت (0.116)، وهذا يعني أنّ هذين المتغيرين يفسّران ما نسبته (11.6%) تقريباً من التباين في التنمر الإلكتروني، وهذا يشير إلى أن متغير الصف يفسر ما قيمته (2.3%) من التباين في التنمر الإلكتروني، ويحتوي النموذج الثالث على ثلاث متغيرات مستقلة وهي الجنس والصف والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل فيه (0.128) أي أنها تفسر ما نسبته (12.8%) تقريباً من التباين في التنمر الإلكتروني، وهذا يشير إلى أن متغير التحصيل الدراسي يفسر ما قيمته (1.2%) من التباين في التنمر الإلكتروني، وتتسم النماذج الثلاث المفسرات بالصلاحية والموثوقية فقيمة (ف) للنموذج الأول قد بلغت (ف = 23.55، α> 0.01) وكانت ذات دلالة إحصائية، وكانت قيمة (ف) للنموذج الثاني قد بلغت (ف = 15.31، α> 0.01) وكانت ذات دلالة إحصائية، وقيمة (ف) للنموذج الثالث قد بلغت (ف = 11.72، α> 0.01) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية لمتغير الجنس في النموذج الأول قد بلغت (ß = 0.553، ت = 4.853، α> 0.01)، وبلغ معامل بيتا المعيارية لمتغير الجنس في النموذج الثاني قد بلغت (ß = 0.488، ت = 4.232، α> 0.01)، وبلغ معامل بيتا المعيارية لمتغير الصف في النموذج الثاني (ß = 0.158، ت = 2.547، α> 0.05)،)، وبلغ معامل بيتا المعيارية لمتغير الجنس في النموذج الثالث (ß = 0.473، ت = 4.123، α> 0.01)، وبلغ معامل بيتا المعيارية لمتغير الصف في النموذج الثالث (ß = 0.135، ت = 2.159، α> 0.05)،وبلغ معامل بيتا المعيارية لمتغير التحصيل الدراسي في النموذج الثالث (ß = -0.121، ت = -2.022، α> 0.05)، وعليه فيمكن صياغة معادلة الإنحدار على أنها:

التنمر الإلكتروني = (2.181) + قيمة الجنسX (0.473) + الصفX (0.135) + التحصيل الدراسي X(-0.121).

ملاحظة قيمة الجنس: الذكر (2)، الأنثى (1)

نلاحظ من خلال هذه النتيجة أن الذكور أكثر ممارسةً للتنمر الإلكتروني من الإناث، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المكانين ويونس والحياري، 2018) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التنمر الإلكتروني

تعزى إلى الجنس لصالح الذكور لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (مقراني، 2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التنمر الإلكتروني تعزى إلى الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة ومنه، من الممكن أن يعود تفسير هذه النتيجة إلى حاجة الذكور إلى إشباع الحاجة إلى السيطرة واستخدام القوة أكثر من الإناث حيث تشبع الإناث الحاجة إلى السيطرة ضمن ما يسمح به العرف والعادات والتقاليد، كما يظهر من خلال التاريخ البشري أن الذكور أكثر استخدام للقوة وممارسة العدوان ومنه التنمر التقليدي سواء كان ذلك بالحروب على مر التاريخ وباختلاف العرق والمكان أو ما نلاحظه من تنمر تقليدي في مدارس الذكور أكثر منه من مدارس الإناث وما التنمر الإلكتروني سواء امتداد للتنمر التقليدي وفق التطور التكنولوجي.

كما نلاحظ أنه كلما ازداد الصف ازداد التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، وكلما قل التحصيل الدراسي ازداد التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى أن عدم قدرة الطالب على إشباع الحاجة إلى التقدير والمكانة أو الحاجة إلى الإنجاز أو الحاجة إلى تقدير الذات من خلال التفوق الدراسي فإنه يعمل على إشباعها بطريقة سلبية غير سوية عبر التنمر الإلكتروني لتحقيق المكانة بين جماعة الأقران أو الشعور بالإنجاز، ويمكن تفسير ذلك أيضاً إلى أن الطالب الذي لا يحقق ذاته أو يقدرها من خلال التفوق الدراسي فإنه يمارس التعويض غير السوي عبر التنمر الإلكتروني.

التوصيات

1- تنفيذ برامج علاجية قائمة على إشباع الحاجات النفسية للحد من التنمر الإلكتروني لدى الطلبة.
2- تنفيذ برامج وقائية لزيادة الوعي حول مخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلبة المدارس.
3- زيادة وعي أولياء أمور طلبة المدارس بظاهر التنمر الإلكتروني وكيفية الحد منها.

الخاتمة

في الأخير هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس؛ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالي:

وجود علاقة ارتباطية سلبية بين أبعاد الحاجات النفسية التالية (إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء، إشباع الحاجة إلى تقدير الذات، إشباع الحاجة إلى الإنجاز، إشباع الحاجة إلى حب الاستطلاع، إشباع الحاجة إلى الأمن) والتنمر الإلكتروني، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الاستقلالية والتنمر الإلكتروني.

انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بشكل أكبر لدى طلبة الصف العاشر يليه الصف التاسع يليه الصف الثامن، وكانت الفروق دالة إحصائياً بين متوسطات التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الصف الدراسي بين طلبة الصف الثامن وطلبة الصف العاشر لصالح طلبة الصف العاشر.

استطاعت متغيرات (الجنس، والصف، والتحصيل الدراسي) التنبؤ بالتنمر الإلكتروني، فكان الجنس لصالح الذكور أي أن الذكور أكثر تنمُراً من الإناث، والصف الدراسي كلما ازداد الصف ازداد التنمر الإلكتروني، والتحصيل الدراسي كلما قل التحصيل ازداد التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

التوصيات

1- تنفيذ برامج علاجية قائمة على إشباع الحاجات النفسية للحد من التنمر الإلكتروني لدى الطلبة.
2- تنفيذ برامج وقائية لزيادة الوعي حول مخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلبة المدارس.

3- زيادة وعي أولياء أمور طلبة المدارس بظاهر التنمر الإلكتروني وكيفية الحد منها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- أشقر، شفاء وأبو عصبة، خالد. (2018). تصورات معلّمي المدارس فوق الابتدائية لظاهرة التنمر الشبكي وطرق التعامل معها في المدارس العربية في إسرائيل. مركز الأبحاث التربوية بأكاديمية القاسمي، (21) 1، 35- 64.
- بكر، محمد.(2013). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليات العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل لمنطقة الشمالية بالسعودية. رسالة ماجستير، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
- جرينبرج، جيرالد وبارون، روبرت.(2009). إدارة السلوك في المنظمات. ترجمة إسماعيل علي بسيوني ورفاعي علي، دار المريخ للنشر والتوزيع: مصر
- الجوهري، أيمن.(2006). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- حورية، عمروني ترزولت وغالم، فاطمة. (2019). الحاجات النفسية لدى عينة من المرشدين النفسانيين والتربويين ما قبل الخدمة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الداهري، صالح والكبيسي، وهيب.(2014). علم النفس العام. دار اليازوري، عمان.
- ديري، هدى عابدين حامد. (2010). الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. بحث دكتوراه. كلية الآداب. جامعة الخرطوم.
- السماع، خليل وحمود، خضير.(2005). نظريات المنظمة. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- السميري، عبد الرحمن. (2009). اتجاهات المحكومين نحو نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة.
- شكشك، أنس. (2012). الهندية النفسية في إدارة الجسد والشخصية. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.
- الطهراوي، إسلام جميل. (2014). الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" من طلبة الجامعات. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- العمار، أمل. (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، (17) 3، 223- 250.
- العميان، محمود.(2005). السلوك التنظيمي في منظمات الإعمال. (ط3). دار وائل للنشر: عمان.
- الغول، كاظم عادل احمد. (2015). الحاجات النفسية والاجتماعية والأمنية التي تكمن وراء استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4 (1).
- مبروك، رشا. (2013). الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو: دراسة مقارنة بين الكفيف والبصير. مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد، ع(10).
- مقراني، مباركة. (2018). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السمة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. كلية العلوم الاجتماعية والتربوية.

- المكانين، هشام ويونس، نجاتي والحياري، غالب. (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء. جامعة السلطان قابوس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (12) 1، 179-197.
- هاكيت، وليام. (2016). التنمر الإلكتروني واثاره على حقوق الإنسان. الأمم المتحدة، مجلة الوقائع، 53 (4).

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Beran,T&.Li, Q(2007)..The Relationship between Cyberbullying and School Bullying.University of Calgary. Canada.Journal of Student Wellbeing.1(2): 15-33.
- Deci, E. L.,& Ryan, R. M. (2000).The what and why of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11, 227-268.
- Hemphill, Sh.Tollit ,M.Kotevski, A. & Heerde ,J. (2015). Predictors of Traditional and Cyber-Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students. Australian Catholic University. Fitzroy. Journal of Interpersonal Violence. 30 (15): 2567-2590
- Pabian, S &.Vandebosch,H(2016) ..Short-term longitudinal relationships between adolescents (cyber)bullying perpetration and bonding to school and teachers.International Journal of Behavioral Development, 2016, Vol. 40(2): p. 162-172.
- Tokunaga, R. S. (2010). Following you home from school: A critcal review and synthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287.
- Willard, N., E. (2007). Cyber bullying and cyber threats. Champaign, IL: Research Press.

الملاحق

ملحق رقم (1): مقياس الحاجات النفسية

م	العبارة	تنطبق كثيراً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق
1	أحب زملائي وأعاملهم بلطف					
2	أشعر بأنني محبوب من قبل الآخرين					
3	أسامح زملائي الذين يؤذونني					
4	أتمنى للآخرين ما أتمناه لنفسي					
5	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة					
6	أشعر بالسعادة عند العمل مع الآخرين					
7	يسعدني تكوين صداقات جيدة					
8	أحب مشاركة الآخرين في مناسباتهم					
9	أشعر أن حياتي معرضة للخطر					
10	أحتاج إلى شخص يحميني					
11	أعيش حياة سعيدة وآمنة					
12	أشعر بعدم الأمن في علاقتي مع الآخرين					
13	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم					

م	العبارة	تنطبق كثيراً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق
14	فقدان أحد الوالدين يشعرني بعدم الأمان					
15	أسعى إلى تحقيق أهدافي					
16	أشعر بالرضا عن نفسي					
17	أشعر بأن الناس لا يحترمونني					
18	أحظى بمكانة جيدة بين الآخرين					
19	أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي					
20	أشعر أني أقل من الآخرين					
21	أتخذ قراراتي بنفسي دون اللجوء لأحد					
22	أحل مشكلاتي بنفسي					
23	أحب أن أتصرف بحرية مطلقة					
24	أرفض تنفيذ الأوامر التي لا تتناسب مع تفكيري					
25	أعبر بجرأة عن آرائي وأفكاري بشكل حر					
26	أشعر بأن أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون					
27	أشعر بالرضا عند إنجاز شيء جديد					
28	أبذل كل جهدي في دراستي					
29	أحب الدراسة والمذاكرة					
30	أكون سعيداً عندما أقوم بعمل واجباتي المدرسية					
31	أحصل على أعلى الدرجات					
32	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه					
33	أحقق أهدافي بسهولة واقتدار					
34	أحب الاطلاع على كل ما هو جديد					
35	أحب معرفة الأشياء المعقدة					
36	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة					
37	أسأل دائماً عن الأشياء التي لا أعرفها					
38	أحب استكشاف كل شيء حولي					
39	أنمي قدراتي وإمكانياتي بالمعرفة					

ملحق رقم (2): مقياس التنمر الإلكتروني

م	العبارة	كثيراً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أعنف زميلي خلال محادثتي معه على الفيس بوك					
2	أسرق بعض أفكار زملائي وأنسبها إليّ عن طريق الفيس بوك					
3	أهين زميلي أمام الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي					
4	أعرض صور على الفيس بوك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة					
5	أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد زملائي					
6	أكتب عبارات مضحكة حول أحد الزملاء على الفيس بوك					
7	أشعر بالراحة عندما أهين زميلي خلال شبكات التواصل الإلكتروني					
8	إذا وبخني زميلي على مواقع التواصل الإلكتروني أرد له ذلك بالمثل					
9	أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
10	أخبر الآخرين عن بعض نقاط ضعف أحد الزملاء خلال شبكات التواصل					

م	العبارة	كثيراً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	الإلكترونية					
11	اتصل هاتفياً بأحد الزملاء لغرض إخافته					
12	أوجه لزميلي تهديدات خلال شبكات التواصل الإلكترونية إن لم يمتثل لطلباتي					
13	انشر إشاعات حول أحد الزملاء لتشويه سمعته خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
14	ابتدع نكاتاً حول زميلي لإضحاك الآخرين عليه خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
15	أضايق أحد الزملاء بإسماعه تعليقات غير مهذبة خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
16	أوجه لزميلي اتهامات كاذبة خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
17	أطلق على أحد الطلبة ألقاباً تثير السخرية حوله خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
18	أتكلم عن زميلي كلاماً خبيثاً خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
19	أظهر عدم اهتمامي بوجود أحد الزملاء على شبكات التواصل الإلكترونية					
20	أحرض الآخرين على تجاهل احد الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
21	أقوم بتوجيه تلميحات جادة لزميلي خلال شبكات التواصل الإلكترونية					
22	أضحك بصوت منخفض على أحد الزملاء عن طريق شبكات التواصل الإلكترونية					
23	أقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء على شبكات التواصل الإلكترونية					
24	أحث زملائي على إبعاد أحد الطلبة من ممارسة بعض الأنشطة، عن طريق شبكات التواصل الإلكترونية					
25	أظهر تعبيرات وجهية معبرة عن احتقاري لأحد الزملاء خلال مواصلتي معه إلكترونياً					
26	أسيطر على الآخرين بقوة إتقاني لشبكات التواصل الإلكترونية					
27	أظهر علامات الخوف لأحد الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية لتخويفه					
28	أستغل تأثيري على الآخرين من خلال شبكات التواصل الإلكترونية لتنفيذ طلباتي					

ملحق رقم (3): قائمة أسماء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	أ. د. عبد عساف	استاذ دكتور	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
2	د. شادي أبو الكباش	استاذ مساعد	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
3	د. فاخر الخليلي	استاذ مساعد	علم النفس	جامعة النجاح الوطنية
4	د. علي الشكعة	استاذ مشارك	علم النفس	جامعة النجاح الوطنية
5	محمد النجار	ماجستير	علم نفس	التربية والتعليم
6	عبد الحكيم عليوي	ماجستير	علم النفس	التربية والتعليم